عدد ٥٤٨ — ثمن النسخة ٤٠ مليما — السنة الرابعة عشرة

محل ادارة الجريدة
نهج سيدي الصوردو عدد ١٢ بتونس

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة ومحررها
وصاحب امتيازها

البشير الخنجي

الوصولات
يجب ان تكون بامضاء المدير وختم الادارة

Directeur BECHIR EL-KHENGUI
TUNIS - 12, rue sidi Essourdou - TUNIS

لسان الشعب
LISSAN ECH-CHAAB

جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع

تونس يوم الاربعاء ١٩ رجب الاصب ١٣٥٢ — الموافق ٨ نوفمبر ١٩٣٣

الاشتراكات تدفع سلفا

	عن سنة	عن ستة اشهر
في القطر التونسي	٣٠٠٠	١٧٠٥٠
في الجزائر وفرانسا	٣٥٠٠٠	٢٠٠٠٠
في سائر الاقطار	٦٠٠٠٠	

كل ما يتعلق بالاعلانات في هذه الجريدة يخاطب في شانه السيد محمد بنيس مدير (الاشهار العربي) بنهج سيدي بوخريصان رقم ٢٨ تونس تليفون ٦٦ ـ ١٠ و ٤٠ ـ ٢٤

PUBLICITÉ : Pour tout ce qui concerne la Publicité s'adresser à M. BENNYS "La Publicité Arabe" rue Sidi Bou Kirssan n 28 - Tunis

ما هو الاصلاح

الذي يريدون ادخاله على نظام المجلس الكبير؟

تكرر الكلام على لزوم اصلاح نظام المجلس الكبير وتنوعت وجهات النظر في ذلك ويظهران ادخال التحوير اصبح من المحقق خصوصا وان الست سنوات التي هي نهاية مدة العضوية قربت ان تنتهي ولم يبق من هذه المدة الا ما بقي من السنة الجارية وقد اشاعت بعض الصحف ان الدورة الاعتيادية لهذا المجلس ستؤخر الى السنة المقبلة بعد انتخاب المجلس الجديد وان عمل المجلس الحالي سيكون في هذه السنة مقتصرا على اجتماع يدوم ثلاثة ايام يقرر فيها ما يلزم لشهرين فقط من السنة المقبلة ويكون تقرير ميزانية العشرة اشهر الباقية من سنة ١٩٣٤ من خصائص المجلس الجديد ومن جميع ما تقدم يظهر أن التحوير قد اصبح من المحقق فما هو هذا التحوير؟ وهل يتفق مع ما تطلبه الامة؟ وهل آن الاوان لاجابة ما بحت لاصوات في طلبه؟

اننا بالرغم على الظواهر وعلى التصريحات العديدة التي صدرت من جناب المقيم في لزوم اجراء سياسة التشريك الحقة نعتقد ان هذا التحوير لا يكون هو الغاية التي يسعى اليها الشعب التونسي منذ ثلاثة عشر عاما الان الشعب يطلب جعل الحكومة مسؤولة للمجلس الذي يجب ان يكون تشريعيا وبالانتخاب الحر خصوصا اذا نظرنا الى فكرة الحزب الرديكالي والحزب الاشتراكي في موضوع الاصلاح او التحوير فكل من الحزبين لا تتفق مطالبه مع ما تطلبه الامة التونسية ولهذا السبب ولغيره من الاسباب اصبح من المحقق عندنا ان الاصلاح الذي سيقع لا يكون هو الغاية ولكن اذا كانت الغاية يصعب الوصول اليها الان فهل نمتنع عن السير مرحلة ثانية بعد ان سرنا المرحلة الاولى التي كانت بالنسبة الى الحالة التي كنا عليها قبلها كما لا شيء؟

ان الافكار في هذا متنوعة فبعض الناس يرى ان ما يقولون عنه بالسير مرحلة بعد مرحلة هو للتخدير فقط وان هذه المراحل لا فائدة فيها ودليلهم على ذلك المرحلة الاولى ولذا فان سياسة الاصلاح على طريقة المراحل هي من سياسة المغفلة لا غير وان الحكومة او ارادت الاصلاح حقيقة لبادرت باجابة ما تطلبه الامة خصوصا وان ما تطلبه لا يصادم الحماية ولا يمنع فرنسا من المراقبة هذا ما يقوله البعض وليس هذا البعض هو الاقلية كما يفهم من تعبيرنا بل هو الاغلبية الساحقة من الامة التونسية التي اظهرت في جميع الظروف وفي كل المواقف انها لا تضمر اي عداوة للفرنساويين ولا تطالب الا العيش تحت ظل الحرية والمساواة

ونحن لا نمتنع عن قبول سياسة المراحل (وهذه الفكرة ربما لا نعبر بها الا عن فكرة الاقلية) لانا لا نريد احراج مركز الحكومة لنعنت غلاة الاستعمار في قبول الاصلاح. ولكن يجب ان تكون المرحلة الثانية مرحلة حقيقية ليست مثل المرحلة التي وقعت منذ ستة اعوام وهي رفع عدد اعضاء المجلس الكبير رفعا لم يكن في الواقع الا لذر الرماد في العيون ولكي يقال ان ما قيل عن السير بالاصلاح خطوة بخطوة هو الحقيقة

ان المرحلة التي يمكن قبولها يجب ان تكون عامة تشمل جميع نواحي نظام المجلس الكبير قبلا وقبل كل شيء يجب توسيع انظار هذا المجلس وتخويله الحقوق الكافلة بالدفاع عن منوبيه ويجب مساواة عدد اعضاء كل من القسمين التونسي والفرنساوي لانه ليس من المعقول ان يكون عدد نواب ٧٠ او ٨٠ الفا يزيد عن عدد نواب امة كاملة بقسرب عدد نفوسها من مليونين ونصف. ويجب ان يكون انتخاب نواب القسم التونسي انتخابا عاما لانه ليس من العدالة ان يحرم سكان المدن والطبقة المفكرة من الانتخاب ويعطى لسكان الدواوير. ويجب ان يكون على درجة واحدة لانه ليس من الانصاف ان يكون نواب القسم الفرنساوي على درجة واحدة ونواب القسم التونسي على درجتين. ويجب ان يكون كل من القسمين مستقلا عن الاخر لان ما يطالبونه من الاختلاط لا يتفق مع مصالحنا وقد بينا المرار العديدة سبب عدم قبولنا للاختلاط وبينا ان ذلك ليس كرها منا للاختلاط في حد ذاته. بل لما ينتج عنه وقلنا ان من اعظم الاسباب التي تمنعنا من ذلك مسالة اللغة وقلنا ان الطبقة المثقفة تثقيفا قوميا عربيا هي الطبقة التي تدرك حق الادراك ما تطلبه الامة لاختلاطها بها اشد الاختلاط خلافا للطبقة المثقفة

خارجية

احياء مجد العرب في الاندلس

جهود الاسبان لاحياء ثقافة اجدادهم

لمعت الصحافة منذ حينة الى ان المسيو فرانشسكو روكا وزير التجارة والزراعة في حكومة اسبانية الحالية وهو من اصل عربي. قد اسس جمعية اسمها «اسبانو اسلاميكا» غايتها توثيق الروابط بين العرب والاسبان.

وقد صرح القائم باعمال المفوضية الاسبانية في القاهرة الى احد زملائنا في وادي النيل في هذا الصدد بما نصه:

«ان الاعتزاز بتراث العرب ظاهرة اكيدة في بلاد اسبانية وخصوصا بعد اعلان الجمهورية. وبالرغم من عدم استعدادي للاجابة على كل ما تريد من البيانات فاقول لك على البديهة ان وزير التجارة والصناعة في الحكومة الاسبانية الحاضرة اسس جمعية «اسبانو اسلاميكا» في نيسان سنة ١٩٣١ لتوثيق العلاقات بين اسبانيا والعالم العربي على وجه عام.

وفي الوقت نفسه نهض احد علماء الاسبان باسانذة الجامعة فيها. ويدعى «فرانسسكو دي لاس ريوس» بتأسيس مدرسة للدراسات العربية في غرناطة احد مراكز حضارة الاندلس المهمة. ولم تحجم الحكومة الاسبانية عن تشجيع معهده والدعاية له بمختلف الوسائل. والاستاذ فرانسسكو من اهالي غرناطة الذين تملاهم آثارها بالذكريات القديمة حتى انه اصبح من اكبر دعاة الثقافة العربية في بلاد الاسبان.

وقد يظن بعض الناس ان الاسبان لا يحبون العرب. وهذا وهم لا يطابق الواقع. فنحن دائما نحن اليهم ونعتز بآثارهم. ولو انك زرت قرطبة في هذه الايام لوجدت حركة ترميم واسعة النطاق تجري في تنقيبا اثرويا في مدينة الزاهراء مقر امراء العرب. والحكومة الاسبانية الآن تهتم باحتفار هذه المدينة التي كادت تعفى

والآثار العربية باجمعها تعد في اسبانيا من الآثار القومية التي تعنى وزارة المعارف بالمحافظة والانفاق عليها من اموال الدولة. وليس هنالك دليل على عاطفة الاسبانيين نحو الاندلس اظهر من هذه الصور التي اهديها للدعاية لبلادنا وانت ترى ان اغلبها مأخوذ عن مفاخر الاندلس العربية»

والاسبانيون لا يحجمون عن الدفاع عن العرب سواء في الادب او اي امر آخر يتعلق بمجد الاندلس القديم. حتى ان قسيسا كاثوليكيا في اسبانيا يدعى آسين بلاثيوس نشر مؤلفا ادبيا ثبت فيه ان جميع اوصاف دانتي شاعر الايطاليين لفردوسه وجحيمه مقتبسة من اوصاف شعراء الاندلس وكتاب العرب على وجه عام. ولا تنس ايضا الشاعر المجيد جبل بن ادلة. وهو من اعاظم المجاهدين لاحياء الثقافة العربية في اسبانيا اليوم. وكتب المؤرخ الاسباني جونثالبس بالنيا تاريخ الاندلس باسهاب وتفصيل اظهر فيه فضلها في نشر الثقافة والمعارف وابتكار المخترعات ولا يزال شعراء الاندلس يتغنون بماضي بلادهم وحضارتها.

ولا يفوتني ان اذكر لك في هذه المناسبة ان وزير خارجية اسبانيا الحالي من اهالي غرناطة مشهور بعاطفته العربية القوية كما ان كثيرا من العائلات الارستوقراطية تحمل اسماء عربية قديمة. ومع كل التطورات التي مرت باسبانيا فان الطابع العربي لا يزال غالبا في كثير من نواحي حياتنا المدنية والفنية. فاغانينا واشعارنا ورقصنا تشف جميعها عن روح عربية عريقة. والمرأة الريفية الاسبانية لا تزال تحتفظ حتى الوقت الحاضر بذلك النقاب الاندلسي القديم. كما ان اللغة الاسبانية غنية بالفاظها العربية.

ويوجد في مكتبة «الاسكوريال» وهي قريبة قريبة من مدريد حوالي ١٧٠٠ مخطوط عربي مؤلفات لم يسبق نشرها من يوم ان وضعها علماء الاندلس. ويقوم الآن جمعية الدراسات التاريخية في العاصمة الاسبانية بنشر هذه المؤلفات التاريخية وهي تطبعها من وجهين احدهما يشمل الاصل العربي وامامه الترجمة الاسبانية.

الرابطة الاسلامية

داخلية

على هامش الحوادث

انت الخصم والحكم!

اخيرا نشرت الجريدة الرسمية نص قرار يتضمن كيفية تركيب اللجنة المتركبة بقسم من الكتابة العامة لفحص وبحث وتعديل المكافئات والمنح والامتيازات المعطاة للموظفين. وجاء انها ستكون تحت رئاسة الكاتب العام والى جانبه مع المراقب العام للمصالح الادارية ستة يعينون من الموظفين. الامر الذي اوقعناه في دهشة واستغراب اولا لكون القرار لم يتضمن بيان بقية الافراد الواجب تكوين اللجنة منهم ان لم يقع الاقتصار على الرئيس المذكور والمراقب بجانبه وثانيا لوجود ستة ينوبون الموظفين. والحال ان هؤلاء هم الخصوم في قضية الحال فكيف يكونون في آن واحد حكما؟ وطبعا ان اغلبية منهم تجعلهم واثقين من فوزهم وانتصارهم في كل خلاف حول منحة او مناقشة عن غرامة فهل هذا ما قصدته الحكومة وارادت به اصلاح الحالة المالية وتنظيم المنح والغرامات والامتيازات؟

فابن نواب الاهالي الدافعين للضرائب بل ابن نواب الناحية المعارضة لتسريب (٢٦٠) مليون فرنك الى جيوب الموظفين الامر الذي ادركه جناب المقيم وايقن ان الحالة جديرة بالعناية والاهتمام حتى انه صرح اكثر من مرة بان العجز الواقع في الميزانية بنحو مائة مليون لا يلزم لتسديده ضرائب جديدة بل التخفيض المتوقع والغاء ما سيستقر عليه الراي من منح وغرامات

وبعد فاننا لا زلنا متسائلين عن الداعي لجعل اغلبية من نواب الموظفين ان لم نقل الكل في الكل منهم عدا الرئيس والمراقب العام للمصالح الادارية؟ وما زلنا ننتظر بلاغا رسميا يزيل التخوفات ويعلن ارضاء عامة السكان

حول المجلس الكبير

من نحو (١٠) سنوات ونحن نتذمر من نظام المجلس الكبير وقصر نظره وكيفية انتخاب اعضائه وكانت الورقة الخائنة بعد اختها المنتجرة تغالط الشعب والحكومة وتزعم ان المجلس الكبير هو غاية التونسيين الى اخر ما كانت تنشره من فضائح دالة على ادمغة

البشير الخنجي

اصحابها ومبلغ عنايتهم بمصالح هذه البلاد المنكوبة بهم . وذلك منهم رغما عن اعتراف صاحب اصلاحات ١٩٢٢ نفسه بانها مقدمة لاصلاح ماخر وكتجربة ليست هي كل الامال .

استمرت الورقة المذكورة في ضلالها والشعب في طريقه ولما تبدلت السياسة في تونس بقينا ننتظر كلمة المقيم الجديد حول المجلس الكبير وما هو رايه فيه وماذا ينوي لاصلاحه وتوسيع دائرة نظره . ورغما عن كوننا ما زلنا لحد الآن لم نسمع من جنابه كلمة في هذا الشان ضرورة ان اعماله لم تترك له وقتا لهذا خصوصا وان انتهاء مدة الاعضاء الموجودين لم يبق منها الا بضعة اشهر فاننا لا نفك تصريحا له دون ان نتامل فيه بامعان وهل تناول فيه المجلس الكبير ام لا الا اننا اخيرا رايناه يشير الى انتخاب الاعضاء في خطابه بمادبة المعمرين باريس حيث يقول (ولاشك ان اعضاء المجلس الكبير الذين مهما كانت طريقة انتخابهم الخ) الامر الذي جعلنا واثقين ان المقيم العام غير موافق على طريقة الانتخاب وبراها كما يراها كل ذي فكر سليم طريقة اشبه ما تكون بالتسمية . واذا صح هذا فان التبديل المتوقع في نظام المجلس الكبير وكيفية انتخاب اعضائه دائرة نظره سيشمل ناحية من نواحي الاصلاحات المطلوبه لا سببا وقد اظهرت التجربة ان المجلس الكبير ليس هو الاصلاح المطلوب وما بعد العيان بيان .

السباحة في الصف الثاني !!

كتب احد محرري (صدى باريس) فصلا عن المملكة التونسية شكر فيه جهود المقيم العام وحبذ حزمه واثنى على نشاطه ثم انتقد ما رءاه في سياسته من جعل السياسه الاهلية في الصف الثاني . ونحن وان كانت لنا مواقف مع الكاتب منذ عامين لما كتبه عنا بعيدا عن الحقيقه الا اننا في كامنه المشار اليها في هذا الفصل نضم صوتنا اليه ونذكر ما يراد بنا من اهمال السياسة الخاصة بنا الى الصف الثاني بدل جعلها في المقدمة اذ لا مالية حسنة ولا نهوض اقتصادي ولا معالجة ازمتين عامة وخاصة الا بعد اصلاح السياسه وتقويم اعوجاجها وقديما قال الحكماء والعظماء ان السياسة الحكيمة تثمر المالية الحسنة وما دامت السياسة فوضى فالمالية كذلك وهل يعقل اقامة قصور شامخة على الفراغ ان لم تكن على اساس متهدم ؟

ولهذا الامر نلفت نظر جناب المقيم ونؤمل من سياسته الحكيمة البادرة باصلاح الحالة السياسيه والاهتمام بسياسة تونس اذ اننا رايناه من يوم حلوله ببلادنا مهتما بالمسائل الاقتصاديه التي هي فرع عن السياسة الحكيمة المطلوبة من عموم التونسيين . ولا يمكن نجاح اصلاح مالي ما لم يكن مسبوقا باصلاح سياسي وما كنا نطالب بتحسين الحالة السياسيه لو كانت صالحة ورشيدة ولكن الحكام السابقين بسلوكهم سياسة عقيمه اوجدوا ماليه متدهورة فليبادر اذن بعلاج السياسة لنجني من وراء ذلك تحسينا ماليا اكيدا . وما دامت الجهود مقصورة على المسائل الاقتصادية دون نظر الى سياسة البلاد فلا يمكن الوصول الى المرغوب .

حول سلفات البذر

تكاد كل يوم تنشر صحف الصباح بلاغا اوقائمة بما وزعته الحكومة من سلفات على فلاحين تونسيين وفرنسويين وتقول ان المطالب بلغت كذا والسلفات المعطاة بلغت كذا . دون ان تزيد المسالة وضوحا بكلمات قليلة لا تتكلف بشيء من الوقت او المال وهي بيان نصيب كل من الفلاحين التونسيين والمعمرين الفرنسويين من السلفات المذكورة لان البيانات التي تنشرها الحكومة ناقصة من هذه الناحيه ان لم تكن غير مفيدة ما دامت الكميه المعطاة اولا واولئك مجهولة المقدار .

نقول هذا لما نعتقده ونتحققه ونضع امامنا وامام كل احد من التفاوت في المقادير ومراعاة جانب المعمرين على الفلاحين . ولعل الادارة تدعي عكس هذا وتقول ان مقادير السلفات متساوية والنوع كذلك دون ان تشير الى اكثريه التونسيين واقلية الفرنسويين لان الاغلبيه كما لا يخفى منا ويجدر ان يكون نصيبها اوفر . ونحن نجيبها على فرض صحه هذا القول ان البلاغات لا تتضمن شيئا من هذا وطبعا ان لو وقع فعلا لكنا نسمع من المن والاعادة ما يزيل كل شك وبين وخلاصة الكلام اننا نريد بيانا عما ناب الفلاحين التونسيين من مجموع المتوزع ولا نقبل بدمج هذا في ذاك وخروج سطور يظن قارئها ان النعم اصبحت وقفا على الفلاحين والسلفات لديهم اكثر من احتياجهم اليها وتساويهم مع المعمرين محقق والحال ان شيئا من هذا لم يقع . والاشارة تغني عن الكلام

الغاء ضريبة العشر

اصدر القائم باعمال حكومة فلسطين قرارا يقتضي اعفاء حاصلات سنه ١٩٢٣ من ضريبه العشر لتفريج كربه الفلاحين الناتجه عن الازمه الاقتصاديه على اعنافهم وبقدر المتحصل من هذه الضريبه في الاعوام الماضيه بما يقرب من ثمانيه ملايين فرنك

هذا في فلسطين . نعم في فلسطين لا في تونس الممتازة بالصلابه في استخلاص الضرائب ولو ادى الامر الى بيع الارزاق ورهن المتاع او الاحاله على غيابات السجون . وفي الحقيقه ان التونسيين اشد الناس لزوما بضرائب ولو مع الاجاحه خصوصا اذا تكررت الاجاحه سنوات كما هي الحال بتونس

ولكن مع من نتكلم والحكومه التي نوجه الخطاب اليها هي التي تسن الضرائب وتستخلصها لتنطر بها جيوش الموظفين دون مراعاة جانب الشعب والمطلوبين بالخصوص بتعديل الميزانيه وطرح جانب من الضرائب في وقت عسير كهذا واحيانا تضيف الى مصائبنا الوعود وتتركنا لها منتظرين ... !

بلا عنوان !!

لما صح العزم على ارجاع الكتابه العامة ورجعت فعلا الى عالم الوجود اخذ الناس يتكاتبون ويتراسلون ويتهاجون ويعلقون الامال على هذا دون اتجاه الناحية اخرى سواء في جمع السلط من جديد او ما عسى ان يترتب عن هذا الانقلاب . ونحن من جهتنا لم ندخل في الموضوع ونشارك في القول حتى نرى نتائج هذا الانقلاب سواء لنا او علينا لان عهد الكتابة العامة قبل الاستغناء عنها كان شبيها باقرون الوسطى ومن المحال ان تصفق قبل ان يخطب الخطيب ونرى هل الكتابة العامة الجديدة هي نفس الكتابة العامه القديمه او العكس وان الجديدة لا علاقه لها بالاخرى

وبدون ان نطيل القول في المقدمه نشير الى اول بلاغ نشرته الكتابه العامه اخيرا يقتضي احياء امر علي مضى على اصداره (٤٥) عاما يتعلق بالجمعيات والمشاريع ووجوب تقديم اسماء القائمين بها الى الحكومه مع القابهم واعمارهم وصناعاتهم وصبغاتهم ومحل سكناهم وربما مال الامر الى البحث عن مآكلهم ومشاربهم . ولسنا نعترض على الوقوف عند حدود القوانين ولكننا نتساءل عن الداعي لاحياء ما اندثر منذ نصف قرن وما هي الغايه المستترة وراء هذا الاحياء والحال ان جهاتنا سائرة سيرا بين حميد واعتيادي

قارىء

جناب العميد بادارة البريد

جاء في بعض الصحف ان جناب العميد بيرطون دخل ادارة البريد متنكرا لاتباع طابع بريدي . ومكث ينتظر دوره برهة من الزمن . ولما وصل دوره كانت المستخدمة الواقف امامها بيرطون متلاهية بمداعبة زميلة كانت بالقرب منها . فالفت العميد نظرها الى واجبها . فلم تكترث للامر فهددها بانهاء امرها الى رؤسائها فتعاظمت اكثر . وبعد هنيهة وجدت هاته المستخدمة نفسها بمكتب مدير ادارة البريد وبمحضر جناب العميد الذي لم يسبق لها معرفته ...

واخيرا عفا عنها وانصرفت تجر وراءها اذيال الخجل . هذا درس تفضل بالقائه جناب المقيم فما احوجنا الى امثاله من الدروس .

استثناء

نشرنا في العدد الفارط كلمة تحت عنوان « الصحافة تكذب » جاء فيها ان الزواري قد كذب في جملة من كذب من الهيئات . هيئة رجال الصحافة فيما نشرته في شانه . وقد قلنا ان نذكر ان هناك صحيفتين اثنتين تؤيدانه وتخدمان ركابه قد حشرها في جملة الصحافة الكاذبة (في نظره) وهاتان الصحيفتان هما « شهرزاد » و « لا تريبون » الفرنسيتين تصدر الاولى بالحاضرة والاخرى بمدينة صفاقس وبدون ان نضيع وقت قرائنا في التحدث اليهم عن اسباب شذوذ هاتين الوزنتين النكرتين ... نكتفي بهاته الاشارة لعرف المخدوم بخادميه الامناء ... فيستثنيهم من الهيئة الكاذبة . كما يقول هو نفسها . فالاستثناء عليه واجب .

في سبيل الاسلام

حال لنا ريد مصر بعض رسائل ظهرت اخيرا كلها تحض على ما في الدين الاسلامي من المحاسن ويظاهر ان الغرض من طبع هذه الرسائل هو رد الحملة الهيشبرية وكل رسالة من هذه الرسائل مطبوعة على حدة بل ان المطابع التي طبعت بها مختلفة فاحدى هذه الرسائل هي تحت عنوان

محمد رسول الله وخاتم النبيين

بقلم صاحب الفضيلة العلامة الاستاذ محمد الخضر حسين عضو اللجنة العلمية لهيئة كبار العلماء المؤلفة لحماية الدين والدعوة الى سبيل الله . ورسالة اخرى عنوانها

السر في انتشار الاسلام

بقلم صاحب الفضيلة العلامة الاستاذ محمد احمد عرفه وكيل كلية الشريعة الاسلامية وعضو باللجنة السابق ذكرها والرسالة الثالثة اسمها

حقيقة الاسلام ومحاسنه

بقلم صاحب الفضيلة العلامة الاستاذ ابراهيم الحيالي عضو باللجنة المذكورة ورسالة رابعة عنوانها

الاسلام اس السعادة

بقلم صاحب الفضيلة العلامة الاستاذ مصطفى حبيب عضو المحكمة العليا الشرعية سابقا وعضو باللجنة حماية الدين

ونحن نشكر همة هؤلاء العلماء الاعلام ونثني على من سعى في طبع هذه الرسائل المفيدة ونسال الله ان يلهم علماء تونس الى القيام ببعض ما يجب عليهم.

بيان عام

الى العالمين الاسلامي والعربي

بمناسبة ذكرى وعد بلفور المشؤوم

تحت هذه العناوين اتصلنا بنسخة من منشور وزعه شبان فلسطين العرب في مصر بتاريخ ١٣ رجب الجاري . يتضمن كيف ان بريطانيا بعد ان تطاحت للعرب وعودا معسولة باحياء الامبراطورية العربية الممتدة من الخليج الفارسي شرقا الى رفح غربا ومن جبال طوروس الى عمير جنوبا اعانت في مثل هذا اليوم من سنه ١٩١٧ تصريح « بلفور » المشؤوم المتضمن وعدها بانشاء الوطن القومي اليهودي وبذل الجهد لتحقيق هذه الغاية فوضعت فلسطين في حالات سياسية وادارية واقتصادية تكفل انشاء الوطن القومي اليهودي فتبدت خربه البلاد الاجتماعيه واكثرت من فرض الضرائب على الفلاح . فهدت من كيانه لتتمكن من اخراجه وابقاء اراضيه لليهود . وحملت لهذا السبيل دولا اخرى ممن شاركوا في مؤتمر (سان ريمو) المنعقد سنه ١٩٢٠ على تقرير فكرة الوطن القومي اليهودي مشروعا دوليا ومن هناك تنقل الى جمعيه الامم لصبغه بالصبغه الدوليه العامه . وهذه جهاته مادة من مواد صك الانتداب البريطاني بفلسطين . وقد استولى اليهود بهذه السياسه الجائرة على القسم الاكبر من ساحل فلسطين . وما استولوا عليه من الاراضي حتى اليوم يقدر بمليون ونصف من الدونمات شرد اصحابها وابدلوا بالمهاجرين المجلوبين وقد وصل عددهم الى الثلاثمائه الف . والمندوب السامي بفلسطين صرح منذ ايام « ان المهاجرين الذين دخلوا فلسطين في العام الماضي بصفه غير قانونيه - اي بطريق التهريب - كانوا اكثر من الذين دخلوها بالطريقه القانونيه »

وقد ختم المنشور بتذكير المسلمين والعرب بذكرى وعد (بلفور) المشؤوم وبالفات انظارهم الى هاتيك الاراضي المقدسه . اراضي آبائهم واجدادهم في احرج ساعه

الضحية

ستفتح فرقة « جمعية التمثيل العربي » موسمها التمثيلي يوم الثلاثاء ١٨ رجب الجاري ٧ نوفمبر برواية « الضحية » وهي رواية اجتماعيه اخلاقيه ذات مغازي متنوعة لم يسبق تمثيلها على المسارح التونسية . فنحث العموم على مشاهدة هذه الرواية

مكاس المنستير

جاء ما يفيد ان مكاس المنستير قد عز عليه ان لا يلبي دعوة عاملها الزواري في التجوال . بدوره . بعرائض التاييد المعاومة . فاخذ يحاول النجاح في هذا الميدان فلم يفلح كسابقيه . عندئذ قام مغاضبا واخذ يجوب الشوارع والاسواق ليقوم بعمل يشفي به غليله من الاهالي . فنزل به الحظ العاثر على صبي صغير يحمل دجاجة يمشي بها في طريقه . وتحت عنوان الاستعصاء عن الامتثال للقوانين وعدم خلاص هذا الصبي في معلوم الاداء البلدي على بيع هاتيه الدجاجة انتزعها منه قسرا وتركه يصيح ويستغيث دون ان يعلم المسكين من الامر شيئا ...

حدث هذا في وقت ربما كان الصبي لم يفكر في بيع الدجاجة ولم يخطر بباله انه مطالب في شيء ولا غرو في هذا الاحتمال لان الحوادث التي مثلت في هاتيك الناحية على حساب اهاليها تكاد لا تحصى وقد بلغنا ولا زال يبلغنا منها الشيء الكثير وكلها متظافرة على ان هناك نفسية سامة كما اشرنا الى ذلك سالفا تسربت منها العدوى الى اذناب السلطة المحلية واعوانها فافرغوها في خصومهم واعدائهم ولا يخلو المرء من ضد في كل زمان ومكان .

وعلى كل فاننا نحتفظ ومحتفظ في المستقبل بكثير من المعلومات التي نسرد الينا على التوالي من عمل المنستير ونرجو كذلك من اهالي الساحل ان يلتزموا الهدوء كعادتهم حتى نتمكن جميعا في وسط جو هادىء من سماع كلمة الحكومة الاخيرة في هذا الصدد .

من تلابث

اتصلنا برسالة من قرية تلابث يلفت فيها كاتبها الانظار الى فصل نشرته جريدة « لا تريبون » الافرنسية التي تصدر بمدينة صفاقس وقد بحث الينا المكاتب بفقرات من الفصل الموما اليه خلاصتها : « ان اهالي عمل المنستير قد اثاروا الفكر العام ضد عاملهم الزواري ولا ذنب لهذا الاخير الا ما اتصف به من الحزم والنشاط . وان الدستوريين وجريدة تونس

الاشتراكية قد قاموا بحملة ضد هذا العامل الى جانب سكان الساحل . وان لديها وثيقة في ان الدستوريين لا ينفكون ابدا عن اعمالهم تلك ... وفي الاخير قالت هاته الجريدة فلنترك هاته « الجرائد » الصغيرة تصرخ وتصيح كما كانت احدهم يقول « ان لكل شيء نهاية » فعلقت هي على ذلك بقولها « وحتى الدستور ايضا له نهاية . لانه لا دوام في هذا العالم الخ الخ » ونحن نقتصر على نشر ملخص ما تهذي به هاته الورقة الصغيرة لانها . كما يرى القاري . ليس لها من العلم ولا من الاطلاع حتى على اتفه الاشياء وابسطها ما يسمح لنا بمناقشتها وليس للعذيان عندنا الا الاهمال .

فصيبة المديوني

في هاته البلدة شخص يدعى يوسف ابن الحاج عمر له ضلع كبير في معركة عرائض التابيد التي اشرنا اليها في حديثنا عن قصبة المديوني بالعدد قبل الفارط من هاته الجريدة وله اتصال بالسلطة المحلية وبكاهية رئيس المجلس البلدي بسوسة وهو من الجهة الاخرى عم محمد المعداني شيخ الطريقة المدنينة وله ادوار تاريخية لعبها في سبيل حماية هاته الطريقة لقرابته بشيخها المشار اليه . وهو من الجهة الاخرى بطل المكيدة التي دبرت ضد بعض خصومه وخصوم ابن اخيه المداتي ابسام كان المرحوم السيد حسن البقا عاملا بالمنستير فاغتر هذا واوقف جماعة من افاضل هاته البلدة في السجن مدة ١٥ يوما بتهمة محاولتهم منع المتجنسين من اداء صلاتهم بجامع المسلمين . واخيرا اوشي بالسيد سالم سويد الى العامل ببعض الوشايات فارفقه هذا بالسجن بتهمة انه كان منذ اشهر دق جرسا بصومعة الجامع خلال حوادث نتوى التجنيس التي اقبرتها الحكومة بما فيها . ومما يلاحظ ان السيد سويد هذا من خصوم يوسف ابن الحاج عمر المتحدث عنه .

وبجانب ذلك ان العامل لا زال يسبح في بحور من الغلطات ويتغنى بانه واثق من بعض الوعود في انه سيبقى بمنصبه الى الابد ...

والخلاصة فان حوادث المنستير يظهر انها لم تنته فعلى الحكومة ان تنظر اليها نظرة حزم وجد وكفى .

السجود لغير الله

تحت هذا العنوان اتصلنا بكلمة لاحد طلبة المعهد الزيتوني يلفت فيها كاتبها انظار اهل العلم الى ما اعتاده طلبة هذا المعهد في اداء التحية لمشائخهم بتقبيل مناكبهم او ركبتيهم . ويتساءل لدى علماء الشريعة بصفة عامة ولدى هؤلاء الشيوخ انفسهم بصفة خاصة عن حكم الشرع العزيز في هاته العادة التي لا بد ان يخنع الطلبة بحكمها اليهم في شكل لا يختلف عن شكل الراكع او الساجد حال ادائه فريضة الصلاة .

وبالتالي فهو يستفز زملاءه واقرانه الى الاقلاع عن هاته العادة الشنعاء . حتى لا يقال في حملة الشريعة وطلابها ما يتنافى وتعاليمها السمحة .

ونحن نشكر للكاتب ملحوظته ونرجو ان يهتم من يهمهم الامر الى هاته الكلمة الصريحة .

قصر هلال

بلغنا اخيرا ان الناصر الشملي الامام الثاني ... بجامع قصر هلال وبطل حوادث المنستير الاخيرة . فقد استيقظ من سباته برهة بعث في خلالها استقالته من الامامة الى من له النظر . فاذا صح هذا الخبر فاننا نتفاءل لهاته البلاد خيرا ونؤمل ان يقضى بذلك على شعب كثيرة من شعب الخلافات .

ومن يدري فلعل الرجل قد ادرك حالته فتاب اليه رشده وصوابه .

بمنزل تميم

من اعجب ما يحكى ان المكتب العربي الفرنسي بهاته البلدة قد انجب في مدة تقارب الثلاثين حولا نحو الثلاثين تلميذا فقط تحصلوا على الشهادة الابتدائية ويعزو البعض هذا الخال الفاحش الى قدم مدير المكتب واهتمامه بمسائل زراعية بهنشيرة او هنشير قريبته ...

ونحن ننقل هذا الخبر هكذا على علاته ربما نتمكن من درس ذلك درسا وافيا .

كتاب مفتوح

ورد لنا من بلدة المكنين تحت العنوان اعلاه ما يأتي :

الى كل من السيدين المقيم العام والكاتب العام للدولة التونسية

نحن الممضون اسفله سكان بلد المكنين نرفع الى جنابكم السامي ما يأتي :

ان الوسائل التي يستعملها عامل المنستير بقصد التحصيل على امضاءات التاييد والثقة به لهي وسائل سافلة .

ان اغتنام فرصة العجز المالي للمطالبة بالاداءات الدولية من جهة واظهار سلطة العامل الدبوسية الجبارة المشهورة كنار على علم من جهة اخرى لارغام الناس على الامضاء له لهي وسائل دنيئة ليس هناك دناءة تفوقها . من ذلك ما اخذ يحاوله شيخ الشرقية بالمكنين تارة يهدد الناس بالمطالب الدولية او السجن ومرة بدبوس العامل وشدة بطشه وتارة يتحيل عليهم بجلب الماء الى جهتهم وحان الوقت الان عنده لتفقد كل من عليه ولو صانتيما من الاداءات الدولية بجلبه الى محله ويجبره بالدفع تحت التهديد والوعيد او الامضاء له في العريضة حسبما ذكر .

فليكن في علم جنابكم انه لم يبق واحد من عمل المنستير يرتضيه حاكما عليه ورغما عن كونه يعلم هذا حق العلم فانه يستغل ما بقي له من السلطة في اجراء هاته الاجراءات بواسطة اعوانه من الكتاب والمشائخ

لهذا فاننا نطالب من الحكومة التي هي على بينة تامة من افعاله واعماله ان تضعه في المكان اللائق به وبامثاله وان تبعد عنا هاته الغمامة السوداء ليرجع لعمل المنستير هدوءه المعتاد وسكينته المعهودة والسلام من اهالي المكنين الممضين اسفله .

امضاءات ٤٤١

العاصفة

اتتنا في كل اسبوع

العقيدة

لا عجب من ان يحاول اي كان مس عقيدة انسان آخر آمن بصلوحيتها وقدسها ديننا فمن البديهي وقبله الادراك ان يعمد احد الى تشكيك فرد في ايمانه بعد ما تمسك به عن روية وبحث دقيق

يحاول بعضهم مقاومة الذين اعتقدوا اعتقادا راسخا في وجوب عيش الناس جميعا على السواء ودون تفضيل هذا على ذاك حتى تصبح العدالة رائد الجميع . وقانون الكون والناموس الطبيعي يقضيان بحريته المخلوقات والعدالة بينهم في الدائرة التي حددتها الشرائع السماوية . فمن آمن بهاته العقيدة التي اقرتها العقول السليمة واكبرت فضلها على العالمين . لا يمكن حينئذ لاي محاول ان يحاول نزعها من الذين آمنوا ولو اتخذ الشمس في يمينه يصلي بها مخالفيه والبحر في شماله يغرق فيه اضداده . بل الواجب على الذين يحاولون انتزاع عقيدة الايمان بالمساواة من قلوب اهلها ان يقنعوهم ان استطاعوا بفساد ايمانهم بالحجة والبرهان . . ان كانت لهم حجة . خصوصا وانسا في عصر اصبحت فيه العقول لا تخضع للقوة الظالمة وانما خضوعها يكون لقوة الحق التي قبلتها النفوس عن تقديس واحترام .

واذن فالواجب على من يحاول انتزاع العقائد ان يعلم انه من الصعب للغاية ان يصل الى مناه . وكان على من يحترم نفسه ان يحترم عقائد الناس . لان الارواح تهون امامها . وباويح من يتهجم عليها بدون حق .

هذه كلمة صغيرة ارت بها تنبيه الغافلين الذين ما زالت على ابصارهم غشاوة الجهل بالحقائق وما زالوا يحاولون اصطياد رغائبهم في الماء العكرة . وعسى ان تكون في هذه الكلمة موعظة وذكرى لقوم يقلون

محمد الغرياني

العفو من شيم الكرام

ما زالت الامة التونسية في امتياح عميق من جراء نقلة العالم العامل الاستاذ الشيخ سليمان ابن ابي بكر باوزه العدل والمدرس بتوزر (الجريد) من بلدتنا (الى كروسه الثانية الفاجعة وذلك اثر الحوادث الاخيرة ورواج سوق الوشاية والسعاية . وكيف لا والشيخ باوزه عين توزر ومصباحها المنيرة وجيهة راينا من صاحب التاج التونسي خلد الله ملكه ومن جناب المقيم العام سعيا حثيثا وعملا مفيدا جديرا به الشكر من الخاص والعام الا وهو انهاء كل مشكل ترتب عن الحوادث الاخيرة وارجاع المياه الى مجاريها فاسلنا وطيد في سمو الامير الجليل وبجناب المقيم العام ارضاء شعب توزر باسره والعفو عن الاستاذ الشيخ سليمان باوزه والعفو من شيم الكرام .

توزري كئيب

صفاقس

في رجب ١٣٥٢

مسالة اليوم

حرية الوعظ

لا يذكر امد الحالة الحرجة التي تتخبط فيها الاهالي التونسية منذ سنوات . فقد ذهب بعضهم مذاهبا شتى في تاويل هاته الحالة فمنهم من قال انها الازمة العالمية التي انتابت بلادنا كبقية بلاد العالم . ومنهم من قال ان هناك ازمة محليه فوق الازمة العالميه ترجع اسبابها لبعض الهفوات التي ارتكبها بعض مسيري الامور وكذلك بعض السكان مما صرح بها فخامة العميد في رحلاته بالبلاد التونسيه . ومهما كان الامر بتلافي الحالة وتحسينها قدر المستطاع شيء ضروري لا يمكننا التمادي في هاته الحياة بدونه

فقد وجه بعض المعمرين وغالب الفلاحين طريقة تختلف عنا شيئا من هذا الكابوس الثقيل الا وهو المطالبة من الحكومة رخصة في تصدير الزيتون للبلاد الاجنبية وبالاخص ايطاليا وهي من اكبر حرفاء القطر التونسي . وبهاته الطريقة يكسبون معفى من ضريبة الفرق التي كانت سببا في تدهور اسعار الزيوت ببلادنا مما امره معلوم وطالما الفراء في مختلف الصحف ذات المشارب المتعددة

لكن بعض من يهمهم بقاء الحالة على ما هي عليه راوا في ذلك خطرا عظيما عن ارباحهم الخاصة . فقاموا بالمظاهرات العديدة كما وقع ذلك اخيرا بصفاقس بقاعة الجبيرة وما ذلك الا لاسباب لا اخالها تخفى عن القارىء

فقد ذكرت جريدة الديش تونزيان وتبعتها النهضة بتهمة البلاد الصفاقسيه بعدم الموافقة على مدير حب الزيتون . وهاتان الصحيفتان قد اتهمتنا بشيء لم نفعله بل هو عكس ما طلبناه . الم يتذكرا مقابلة الوفد الصفاقسي الاسلامي لم . برتول قبل مباريحته ايا وتسليمه عريضة لتبليغها لجناب المقيم مما نشرته جريدة الزهرة الغراء في وقته . لم يكن من بين الملاكين المسلمين من عارض في الوفد الا السيد الطيب كعبون الذي لم يلبث حتى رجع عن عزمه وقام وفوه لبقية زملائه

اما المعارض الذي لا زال يحتج الى اليوم فهو لم . بينا نائب القيتورة الذي رأى في حزمه الوفد خطرا مهددا لعدة ملايين من ارباحه السنويه وكذلك البعض من سماسرة الاسرائليين

وقد قام جميع الفلاحين بمظاهرة كبرى يوم الجمعة ٢٧ اكتوبر امام المراقبه المدنيه لتبليغ شكواهم لاولي الامر . ونحن نرغب من حضرة العمدة اعطاء المساله حقها من البحث ولنا في جنابه الثقه التامه

مراسلكم

انتخاب جمعية التهذيب

انشئت هذه الجمعية المباركة منذ ما ينوف عن العشرين سنة وما فتئت من يوم تاسيسها تقاوم الامية بكل ما تملكه من حول وقوة . وان كانت الفكرة السائدة في اعتبار فن التمثيل مشينا واعتبار الوقوف على المواسح وتمثيل مفاخر الغابرين للاعتبار بها وللاستفادة منها وضعة وحطة مما اضعف منتوجها ولم يترك لها التاثير الفعال الذي هو ثمرة التمثيل الصادق في الامم الراقية .

ولقد تداولت على هاته الجمعية هيئات شتى وممثلون لا يدخلون تحت حصر وحسبك انها المدرسة الوحيدة التي استطاعت تكوين ناشئة مولعة بالتمثيل مغرمة به وقد تفرعت عنها بعض الاجواق ثم اضمحلت ورجعت اليها . وهذا النجم حسنة من حسناتها . وهي التي استطاعت على ممر الايام مغالبة الزمن . ومقاومة كل من اعترضها من عقبات وظروف قاسية ورق لي ههنا ان احيي ما في رئيسها الفاضل السيد الحبيب العكروت من همة ونشاط فهو الذي حفظ لها العهد واخلص اليها على حين ملاها سواه وربما كان عاقا بها مكيدا اليها متناسيا ما كان يدر عليها من لبان هو بها جد شغوف .

لقد كان يوم الاحد ٢٤ اكتوبر موعد تجديد انتخاب هيئتها وزعت الهيئة القديمة بطاقات استدعاء ترغب فيها الحضور ممن توسمت فيهم المناصرة للفن والشغف به وتلاحظ فيها انه لا يسوغ الحضور الا لمن كانت بيده بطاقة استدعاء وهو عمل محمود في اقصاء الرعاع والسوقة عن الداخل في شؤون الجمعيات والاحتفاظ بمقاعد قاعة الانتخاب لمن يؤمل منهم النفع والغيرة الصادقة . وان كنت آخذ على الهيئة اهمالها لبعض الذوات قد يكون من الخسران الكثير للجمعية وهي التي ينبغي ان تحتفل عن الاغراض والتحزبات السافلة حضورهم والاستنارة بارائهم وعسى ان لا نرى ذلك في انتخاباتها المقبلة .

وقد اجرى الانتخاب في جو هادىء لا يشوبه الا شيء من الاشمئزاز من امثلة شاه معلم الهلال الاول او كاهية مديرة القاعها في الاستنكار لعدم جعل ابواب القاعة مفتوحة لكل واجل . ونحن نحترم له رائه ونساله بدورنا ما الذي جاء به الى قاعة الانتخاب وقد كان ابتداء الجلسة على الساعة الثانية بعد الزوال . اهل الامر اكبد جدا حتى يسوغ ترك المدرسة وشؤونها والقسم وتلاميذه لاجل حضور انتخاب التهذيب . لقد كان الاوفق برئيس الجلسة ان لا يسمح له بالدخول ضنا باوقات تلاميذه ابناء المسلمين .

ولربما كان تالب الافكار عليه منشؤه تعاونه باوقات تلاميذه وقضاء الاوقات في زيارة صديق وتناول فناجين القهوة والشاي .

فنحن ننصح اليه بكل ما نحمله للمدرسة من عطف ان ينقطع للعمل بكل ما فيه من قوة وارادة فهو اجدى له واليق بسمعته .

وقد اسفر الانتخاب عن اسناد الرئاسة الى رئيسها الاول السيد الحبيب العكروت والسيد محمد فهمي ابن عثمان كاهية . والسيد الباشا الشرفي امين مال والسيد احمد المسعي كاتب عام والاعضاء هم السادة : احمد المهيري . صالح السياله . محمد بن عبد الله . حمودة ملي . حمدة الشعبوني . محمد البقلوطي . علي الرغل . حسن بحباس . فهنيئا بالثقة الموضوعة فيهم ونتمنى للجمعية بلوغ الامائي كاملة في عامها الجديد الذي نرغب من هيئتها ان لا يكون كالعام الماضي وان تربحنا من تلك الروايات المعادة الملة باخراج روايات جديدة توافق مجاز العصر وفي ذلك خدمة للفن وتقدم لها .

مكاتبكم

فتى صفاقس

(مقتطفات)

المسدس العجيب

اخترع الاستاذ بيو في باريس مسدسا من نوع جديد قد يكون اجدى من المسدسات العادية في مقاومة اللصوص والقبض على المجرمين فانه لا ينطلق منه رصاص بل بارود مخدر يجعل الخصم غير قادر على الفرار والكفاح مدة عشر دقائق .

سيارة تتحرك بقوة الصوت

اخترع احد الاميركان سيارة تتحرك بقوة الصوت وذلك بوقوف السائق امام آلة اشبه بآلة التلفون فيامر السيارة بالخروج مثلا فتخرج وحدها ثم يامرها بالوقوف والمسير فتقف وتسير حسب اوامره كل ذلك بواسطة خلية كهربائية مصورة وكل كلمة تقال في قوهة التلفون ترسل تيارا نوريا يتصل بالخلية فيدور المحرك تبعا للاهتزازات الصوتية .

حاسة سادسة

يمتحن ماركوني المخترع العظيم ايجاد حاسة جديدة تضاف الى حواس الانسان الخمس وهي حاسة الاطلاع على الفكر او التخاطب الفكري بدون لفظ وذلك بواسطة الراديو .

بعض عادات الهنود

عند ما يموت احد الهنود يحضر اهل بلدته جميعا مدججين بالسلاح ويقفون باجلال امام الميت قائلين لذويه : من قتل فقيدكم ؟ فيقف ذووه ويجيبون يد مجهولة . فيرفع حينئذ القادمون سلاحهم ويرمونه الى الارض ويجلسون برهة ثم يذهبون وعند ما يدخلونه في القبر يضعون في فيه قطعة من النقود ليدفعها ثمن تذكرة مرور الى العالم الآخر فياخذها الدفان خفية . واذا كان الميت حاكما او ملكا فبعد دفنه يهتمون بتنصيب ولده خليفة له ولما يتم ذلك يذبحون مائة رجل ويدفنونهم بقرب قبر الملك لتذهب ارواحهم تخبره بتبوا ولده العرش بعده !!

آلة مفيدة

اجاز وزير المواصلات في لندن استعمال آلة جديدة تمنع السائق النوم ما دام في السيارة وهي عبارة عن جرس رنان مرتبط بقطعة من الحديد موصولة بالمحرك فاذا اغفى السائق لحظة واهملت يداه الضغط على المحرك يدق الجرس من تلقاء نفسه دقا عنيفا يوقظه من سباته وينبهه الى واجبه !!

اغرب حيوان

يوجد في المكسيك حيوان له اذنان كاذني البغل ورجلان كرجلي الكلب واسنان كاسنان السمك وراس كراس الثعلب وعينان كعيني القط وجسم كجسم الخنزير ولسان مشقوق كلسان الحية .

نبات غريب

يوجد في استراليا نبات اذا مسه الانسان شعر بالم شديد يدوم عدة ساعات .

فندق للاطفال

في برلين فندق لا يقبل فيه الا الاطفال فاذا اراد بعض الوالدين السهر او السفر ولم يريدوا اخذ اطفالهم معهم وضعوهم في ذلك الفندق مقابل اجر زهيد .

مجلة الرياض

قطار عرباته من فضة

ربما كان اغنياء الهند اكثر اغنياء العالم ثروة اذ تبلغ اموالهم حدا قد يتجاوز حد المعقول ويبلغ تقديرهم حد الجنون .

وقد لا تصدق ان المهراجا جاياتاجيا يملك قصرا طول واجهته ربع ميل يحوطه طنف من المرمر مثل قصور الف ليلة وفي القصر كاراج (مراب) كبير من قصور اوروبا والشرق ولكن في هذا الكاراج ثلاثمائة سيارة بينها اربعين من صنف رولز رويس . فان كنت سمعت عن هذا النوع تدرك جسامة هذا الفن . ولا اظن امبراطورا او ملكا يمتلك مثل هذا القدر . وثمن هذه الاربعين سيارة يبلغ حوالي ١٢٠٠٠٠ جنيه وهذا المهراجا الذي طردته الحكومة الانكليزية اخيرا عن امارته بعد ان اوشكت على الافلاس ...

وهناك مهراجا آخر لا تقل ثروته عن زميله وهو المهراجا حو النور الذي يزين صدره عقد من اللؤلؤ يساوي نصف مليون من الجنيهات ؟ وهذا المهراجا حين يريد الانتقال بين ضياعه الواسعة او من قصر من قصوره الى قصر آخر فلا يركب سيارته الخاصة بل ولا حتى طيارته الخاصة انما يركب قطاره الخاص ؟ وفي احدى حجر الطعام بقصر من قصوره الفخمة قطار يتالف من سبع مركبات كلها (وارجو ان لا يتهمني بالمبالغة فلست انا الذي يقول هذا) من الفضة تحمل الوان المأكولات تجرها قاطرة من الفضة كذلك لتوزعها على الاكلين ...

ويبلغ دخل انماخان زعيم الاسماعيلية مليونين من الجنيهات في السنة وهي الضريبة التي يدفعها اتباعه في الهند ويجيبها عملاؤه في مواسم مخصوصة ويرسلونها الى زعيمهم بلندن ليصرف فيها على زوجته الفرنسية الحسناء وعلى جياده واصطبلاته والماء الذي يستحم به انماخان لا تبتلعه (البالوعه) بل يعبأ في زجاجات صغيرة يشتريها اتباع مذهبه باغلى الاثمان فيتبركون بما فيها من الماء ؟

وهناك مهراجا آخر يفرض على اتباعه كل عام من الضرائب ما يوازي ثقله ذهبا ويجلس المهراجا في كفة ويضع الذهب في الكفة الاخرى حتى تتعادلا .

الرشديات

فكاهات

- لقد خلصت سبع ارواح هذا النهار يا اماه .

- كيف ذلك وهل هذا صحيح ؟

نعم لقد نجيت قطة قبل ان تدهسها عجلات الترامواي !

الكاهن - الله خلق في اليوم الاول النور وفي اليوم الرابع الشمس والقمر والنجوم . والليل من اين جاء ؟

التلميذ - من خيالك يا محترم

الجديد

مكتبة الرجاء

نهج الكتبية عدد ٢ تونس

اصاحبها عبد القادر سلامة وشركائه

في هذه المكتبة ما يشبع نهم الاديب المثقف وما يروي ظمآ المتعلم المستفيد وما يسلي السمار والكادحين وما ينفع التاجر في متجره والعامل في محله والكاتب في مكتبه والنساء في بيوتهن كل ذلك باسعار معتدلة متسامحة ولرغبتها الصادقة في نشر العلوم وتثقيف القوم قد اقتصت من اثمان جميع الجرائد والمجلات الاسبوعية والشهرية حتى يسهل اقتناؤها على الغني والفقير والحاضر والبادي وقد جعلت من اثمانها ما ياتي

جريدة الاخوان المسلمين	١٠٠٠	اشتراك ثلاثة اشهر	١٥
اللطائف المصورة	١٠٧٥	»	٢٤
الصباح	١٠٧٥	»	٢٤
كل شيء والدنيا	١٠٧٥	»	٢٤
الفكاهة	١٠٧٥	»	٢٤
المصور	١٠٧٥	»	٢٤
الكواكب	١٠٢٠	»	١٨
الرسالة	١٠٧٥		

كما يوجد بها نور الاسلام والهداية الاسلامية ومكارم الاخلاق الاسلامية ونشر الفضائل والاداب الاسلامية والتقوى الخ الخ كل ذلك باسعار معتدلة ولباعة الجملة في كل مكان بسعر مخصوص والاشتراكات تدفع مقدما من الجميع

شركة اسطونات ام الحسن

راجت بين العموم اسطوانات ام الحسن واقبل عليها الناس اقبالا يدل على اتقان ما سجلته من القطع الغنائية من حيث نقاوة الصوت واختيار القطع وحلاوة الناجين وقد شارك في هذا التسجيل ابرع الفنيين والى القارئ بعض اسماء اسطواناتها :

تسجيل السيدة شافيه رشدي

انزاد النبي وفرحنا بيه
خمسه وخميس
صفر عسل
راجلي ما يخليش ...
يحبوبي هرب علي
لاش ما تجاوبش يا خموريه
هذه الموضه
ثراش كيفي ممحون
وريني وجهك يا طفله
فرهد بالك يا مضيوم
حلي سنونك

تسجيل الانسة رتيبه

يا لطيف اللطف
واد الجلابه
ما نحبش تكلمني
بو وشمه زنزار
اضيع ان ما داوتيني
مالك بالله
فواياج دي نوص
في بالي عشرتنا ديمه
البردقانه
يو يو
اه ياني

تسجيل سيد افندي شطا

الفجر متشق
كل جميل
نقسيم عود

تسجيل الاستاذ البشير فهمي

صبيه حلوه
مسكين المتزوج باثنين
انا قلبي طايب
يا عازب بركه يزيك
القهارجي

وعدد وافر من الاسطوانات سجلها الانسة اذان محمد عبد العزيز واشيبر مزراحي والشيدان محمد القلي والمنوبي الفرجاني من قصائد وبغدادي وسلاميه الخ

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع المختلفة من مراول صوف وبرنس للرجال والنساء والشهان وكلاسط ومحارم وكونولات و بشاكر وعباية بيضة وشخنة وبرانس سوسي وصوف عال وبرقيز شراك ومنسوجات وغير ذلك من البضائع المختلفة فعليك بمحل السيد الاخضر بن علي التاجر بنهج الكتبية عدد ٤ تليفون ٠٢٩٢

مدير الجريد وصاحب امتيازها البشير الخذري

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥ . تونس

اللطائف المصورة

الذ مجلة روائية واكبرها مزينة بالصور ويكل عدد منها رواية تامة ورواية مسلسلة . ثمن العدد الواحد منها (١٠٢٥) . اطلبوها من الباعة ومن السيد البشير ابن عمارة بسوق السرايرية عدد ٣٠

الف ليلة وليلة

يقولون خير سمير يؤنسك واوفر صديق يلاطفك واظرف نديم يحدثك كتاب طريف فكه لذيذ وهذه الاوصاف اجتمعت في مجلة الف ليلة وليلة وهي مجلة روائية رائقة يحررها كاتب من اكبر كتاب العربية يحوي كل عدد منها رواية من اجمل واطرب الروايات ورواية مسلسلة مع فكاهات ومنتخبات ادبية في غاية اللذة والفائدة

وتمتاز روايات مجلة الف ليلة وليلة بعذوبة كتاباتها التي جمعت بين فصاحة الاسلوب والوضوح والفائدة التي يخرج بها القاري بعد مطالعتها . والف ليلة وليلة تطلب من الباعة ومن السيد البشير بن عمارة بسوق السرايرية عدد ٣٠ وثمن العدد الواحد فرنك واحد فقط . اقتنوا عددا واحدا وفريدا

العاصفة

مجلة اسبوعية مصورة

تبحث في السياسة والادب والاجتماع والاخلاق باسلوبها لطيف ومباحثها لذيذة اذا طالعها الانسان مارة لا يستطيع ان يملك نفسه على مطالعتها باستمرار اطلبوها من الباعة ومن السيد البشير بن عمارة بسوق السرايرية عدد ٣٠ وثمن العدد فرنك و (٢٥) صانتيما

فصل الصيف

فرصة لمناسبة هذا الفصل

قشاشب للتنشيف من النوع الرفيع ثمن الواحدة ٢٥ فرنكا تباع عند السيد علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٨ بتونس تليفون ١٤٠٥ كما تجدون عنده الكثير من البضائع المتنوعة باسعار مناسبة

بنك

التعاضد المالي التونسي

بنك اهلي بنهج القصبة عدد ٢٠٨ يعاضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك من الحوالات وتامين الاموال الخ

الكيم كسار
Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف انواعها ويقبل الوافدين بغاية البشاشة وحسن الخلق حيث ويخاطبهم بالغة العربية وذلك بمحله بنهج الهادة عدد ٢٥ مكررا بعد زوال كل يوم من الساعة الثانية الى الخامسة

مجلة اللطائف العصرية

ومجلة « الف ليلة وليلة » و« العاصفة » واغلب المجلات والجرائد الشرقية تباع عند السيد البشير بن عمارة بسوق السرايرية عدد ٣٠ تونس